من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل م عن عبد الله بن مسعود
ليس أحد أحب إليه المدح من الله تعالى) قال النووي حقيقة هذا مصلحة للعباد لأنهم يثنون عليه
سبحانه وتعالى فيثيبهم فينتفعون وهو سبحانه غني عن العالمين لا ينفعه مدحهم ولا يضره
تركهم ذلك وفيه تنبيه على فضل الثناء عليه سبحانه وتعالى وتسبيحه وتهليله وتحميده
وتكبيره وسائر الأذكار (وليس أحد أحب إليه العذر من الله) قال القاضي يحتمل أن المراد الاعتذار
أي اعتذار العباد إليه من تقصيرهم وتوبتهم من معاصيهم فيغفر لهم قال تعالى وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده

7598 ليس أحد منكم ينجيه عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله منه بمغفرة ورحمة وقال ابن عون بيده هكذا وأشار على رأسه ولا أنا إلا
أن يتغمدني الله منه بمغفرة ورحمة م عن أبي هريرة
قال النووي اعلم أن مذهب أهل السنة أنه لا يثبت بالعقل ثواب ولا عقاب ولا إيجاب
ولا تحريم ولا غيرها من أنواع التكليف ولا تثبت هذه كلها ولا غيرها إلا بالشرع ومذهب
أهل السنة أيضا أن الله تعالى لا يجب عليه شيء تعالى الله بل العالم ملكه والدنيا والآخرة
في سلطانه يفعل فيهما ما يشاء فلو عذب المطيعين والصالحين أجمعين
وأدخلهم النار كان عدلا منه وإذا أكرمهم ونعمهم وأدخلهم الجنة فهو فضل منه
ولو نعم الكافرين وأدخلهم الجنة كان له ذلك ولكنه أخبر وخبره صدق
أنه لا يفعل هذا بل يغفر للمؤمنين ويدخلهم الجنة برحمته ويعذب الكافرين ويخلدهم
في النار عدلا منه وأما المعتزلة فيثبتون الأحكام بالعقل ويوجبون
ثواب الأعمال ويوجبون الأصلح ويمنعون خلاف هذا في خبط طويل لهم
تعالى الله عن اختراعاتهم الباطلة المنابذة لنصوص الشرع وفي ظاهر هذه
الأحاديث دلالة لأهل الحق أنه لا يستحق أحد الثواب والجنة بطاعته

7599 ليس شيء أغير من الله عز وجل م عن أسماء بنت أبي بكر

7600 ليس أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل من أجل ذلك مدح نفسه وليس
أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن م عن عبد الله بن مسعود

7601 ليس أحد ينجيه عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله منه برحمة م عن أبي هريرة
هذه الأحاديث دخلت فيما شرح النووي في أحدها سابقا

7602 ليس بنا رد عليك ولكنا حرم خ عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه
قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده علي فتغير وجهي لرده فقال وفي رواية
(إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم) جمع حرام بمعنى محرم قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى ما اصطاده
حلال سواء اصطاده لنفسه أو للمحرم يجوز للمحرم أن يأكله إذا لم يكن بإشارة أو بدلالة لما
روي أن المحرم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن لحم الصيد فقال (هل أشرتم إليه هل
دللتم عليه) قالوا لا قال (كلوا) وحمل الحديث على علمه صلى الله عليه وسلم بأنه اصطاده لأجله
قاله ابن الملك

7603 ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان
ق عن أسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها
قالت جاء ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشة بالسفينة وكنت مع زوجي
جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فهم قد وافقوا فتح خيبر فأسهم لهم وما أسهم للغائبين
عن الفتح غيرهم فدخل عمر على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكنت عندها قد
جئت زائرة فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله منكم فغضبت
فقلت كلا يا عمر كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
فكنا في دار البعداء البغضاء يعني في دار الكفار وذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
قاله ابن الملك والخطاب لأسماء وأهل الذين كانوا معها من المهاجرين إلى النجاشي
الحبشة (وله) أي لعمر رضي الله عنه (ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة)
بالنصب على الاختصاص أو على النداء سماهم أهل السفينة لأنهم جاؤوا بالسفينة
من البحر (هجرتان) إحداهما من مكة إلى الحبشة والأخرى من الحبشة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم

7604 ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني فيقرها في أذن
وليه فيخلطون معها مائة كذبة خ عن عائشة
قالت سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال صلى الله عليه وسلم (ليس)
قولهم (بشيء) يعتمد عليه (فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء) من الغيب
(فيكون) واقعة ثابتة (حقا) أي واقعا ثابتا (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها) أي الشيطان أي يأخذها الخاطف (من الجني) بسرعة أي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)